

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 91

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة كقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فسر الهدى بماذا؟ بعلم الناس ودين الحق بالعمل الصالح. والتقوى - 00:00:00

وقد امر الله بها جميع الناس وامر بها المؤمنين وامر بها النبيين تقوى اتقوا ربكم اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:00:17

اتقوا واثني الله على المتقين في آيات وذكر اعمالهم وذكر جزاءهم اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس هدى للمتقين الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - 00:00:40

آيات في الامن بالتقوى والثنايا على المستقيم وذكر صفاتهم وذكر جزائر كثيرة في القرآن والقرآن سماه الله هدى لانه مستمر على العلم على العلم الصحيح هدى القرآن هدى شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من والفرقان ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ان هذا القرآن - 00:01:14

يهدي للتي هي اقوى اللهم اني اسألك الهدى والتقى وقد يتلف الهدى يعني ويشمل يشمل الامرين يشمل العلم والعمل. اهدنا الصراط المستقيم يتضمن طلب الهدايتين هداية العلم والبيان والارشاد وهداية التوفيق التي تتحقق بها التقوى - 00:01:54

التقوى انما تتحقق بهداية الله بتوفيق الله سبحانه وتعالى والمهتدون انما يأمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقموا الصلاة واتوا الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا - 00:02:31

من المهتدين مهتدي المعتدي هو الذي جمع الله له بين العلم والعمل مهتدي وهم كل على مرتبته يعني مهتدي فجماع الابتداء يكون بالعلم والعمل مهتدي قال هو العفاف والغنى المطلب الثالث والرابع - 00:02:52

الاساس هو الزهد في معينة الجهد في الحرام العفاف عن الحرام هذا واجب يجب ان يتعفف الانسان عما حرم الله عليه عن الحرام. يكف نفسه عن الحرام. ويعف عن ما في ايدي الناس فلا ينظر الى ما في ايديهم - 00:03:17

العفاف والغنى الغنى ومن تحقق له غنى الناس بين الناس يتضمن القناعة بما يسر الله من الرزق. القناعة والطمأنينة والرضا بقسم نعم خصلتان وقد يتضمن الغنى ايضا الغنى يعني بحصول ما يستغني به الانسان عن - 00:03:48

يشمل غنى النفس وما يحصل به الاستغنى عن الناس العفاف والغنى من اعظم مقومات السعادة. علم وتقوى واستغنى عن الناس هو عفة وتعفف وغنى نفس هذي جماع السعادة سعادة الدنيا والاخرة. فمن تحققت له هذه المطالب المذكورة في هذا الحديث - 00:04:37

فهو من المفلحين الفائزين بكل محبوب الناجين من كل مرغوب هذه مقومات السعادة ومقومات البلاء الهدى والتقى والعفاف للفقراء الذين قصرُوا في سبيل الله لا يستطيعون الله من في الارض. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف - 00:05:20

لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به يعلم فهذا دعاء اذا الانسان استشعر مضمونه واستشعر يعني اهميته يدعو به ويكذب اللهم اني استغفرك يسأل بقلبه بلسانه لا بلسانه فقط. اللهم ارزقني الهدى والتقى - 00:05:48

والعفاف والغنى اكثر من هذا في سجودك فيما فيما بعد التشهد لانه بعد التشهد قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود ثم ليتخير من الدعاء اليك. هذا من الدعاء العجيب - 00:06:19

دعاء مختصر وجيز ومن جنس ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نعم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة - [00:06:39](#)

فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتي إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه. رواه مسلم هذا طرف من حديث أن مسلم وهذا وهذا النص اشتمل على أصليين حبيبي - [00:06:59](#)

يشبه يعني هذا الحديث يشبه الذي قبله من وجه من كان من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأتي منية وهو يؤمن بالله واليمينى. وليأتي إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه - [00:07:23](#)

كل أحد يحبني زحزح عنا هذا مطلب منها. هذا المطلب الاسمى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد مات. هذا الفوز العظيم الذي قال الله ذلك الفوز العظيم. ذلك الفوز - [00:07:45](#)

المبيد الفوز الكبير في مواضع فوز الفوز هذا هو الفوز الحق هذا هو الفوز ليس الفوز آآ يعني الظفر بحظوظ الدنيا فانها لا تغني لا تغني عن ما به سعادة الآخرة. من أحب أن يزحزح يزحزح - [00:08:01](#)

يعني يدفع عن النار تخلص تتخلص من النار الناس إذا مروا على الصراط منهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح منهم من يمر الخيل منهم من يمر بكابل ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف - [00:08:34](#)

الله أكبر كسير في الدنيا في الدنيا على صراط الله الذي هو دينه مثلا بمصر سواء بسواء جزاء وفاقا ما الذي يصبح النار حتى ولو كان يزحف الذي يتجاوز يعبر الصراط يزحزح عن النار. من؟ من عبر الصراط وتجاوز - [00:09:00](#)

زعزع النار فاول الفوز في تجاوز النار. وكمال الموت بدخول ادخلوا الجنة. اللهم لا اله فقد فاز. من أحب أن يزحزح عنا ويدخل الجنة فهذا هو الطريق. فلتأتي منيته فلتأتي ليأتي الموت وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:09:30](#)

كيف يكون؟ هذا يكون بلزوم الايمان بالله واليوم الآخر. والايمان بالله واليوم الآخر يتضمن القيام بعبودية الله بالعبودية لله الايمان بكل ما أخبر به في كتابه أو أخبر به رسول - [00:10:00](#)

صلى الله عليه وسلم القيام بطاعته. الايمان باليوم الآخر يتضمن القيام بأسباب النجاة فيه. ما صبرت الايمان بالله واليوم الآخر ليس المقصود مجرد التطبيق بالقلب لا المقصود التصديق الذي له ثمرة الايمان بالله يتضمن يعني خوفه ومحبه ورجائه توكله - [00:10:20](#)

عليه والنصيحة له ولكتابه ولرسوله الامام باليوم الآخر يتضمن كذلك الاستعداد له بالايمان بالعمل الصالح بتقوى الله بترك المحرمات فلتأتي منيته وهو على هذه الحال. وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:10:52](#)

كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. قال اهل العلم قال المفسرون ما معنى ولا تمت لا تمت الا وانت مسلم. كيف - [00:11:19](#)

لا تموت الا وانت مسلم كيف يكون هذا؟ يعني عند الموت يعني اسلم. عند الموت اسلم؟ لا. المقصود. استقم. على الاسلام على الاسلام اثبت حتى يأتيك الموت وانت على هذه الحالة - [00:11:32](#)

لا تدري متى ينزل. لا تدري متى ينزل بك فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر يعني فليستقم على الايمان بالله واليوم الآخر حتى إذا جاءت منيته فليستقم على الايمان بالله واليوم الآخر. فإذا جاءت منيته - [00:11:50](#)

صادفته كذلك فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. الاصل الثاني في معاملة الخلق. وليؤتي إلى الناس الذي يحب أن يبتعد هذا منهج يعني غاية في يعني يقوم على العدل. هذا هو العدل - [00:12:24](#)

هذا هو الحل في مثل هذا ثلاثة اصناف من الناس من يكون يعني يمكن نقول الذي يبيع ايش؟ واحد يوفي الكيل إذا كان للناس. ويستوفي من الناس حقا. هذا الهدم - [00:12:46](#)

كما يحب أن يستوفي حقه هو يوفي حقوق الناس. إذا كان له دين طالبه يعني بالتالي هي احسن إذا كان عليه دين وفاه ببسر. لا لا مطل فهو يريد. يعامل الناس بما يحب أن يعامله - [00:13:12](#)

فيعطيه كما يحب ان يعطيه في بيعه وشرائه وفي قضائه واقتضائه. سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى. سمحا اذا سمحا اذا اقتضى. فهذا العدل الصنف الثاني ما ذكره الله في قوله ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون - [00:13:35](#)

واذا كالوهم او وزنوهم يفطرون. اذا هذا خلف الامر. فهو لا يعامل الناس بما يحب ان يعاملوه به. بل يعامله يريد منهم ان يحسن ان يعاملوه بالعدل والحرزى وهم يعاملهم بالظلم والاساءة والعدوان - [00:14:05](#)

واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. فهو عندما يريد يتقاضى يعني حقه عاد. حقه كاملا. وانما يريد يقضي الحق اللي عليه او الدين الذي عليها او يعطي السلعة التي يعني مثلا بدل يعطيها مضحوسة - [00:14:33](#)

يا ابو خالد يماطل في اداء الدين يجحد بعضه فهذا ظالم والاول عجيب الاول اللي يعطي ويفعل كما يحب ان يفعل به. والثالث هو الذي يازيد ما يكتفي بما يحب - [00:14:59](#)

او بما يعامل به الناس بل والى اکتال يعني يمكن يتسامح. اذا يسقط شيء يترك بعض الشيء واذا اذنب وزاد هذا احسان مقام جود هكذا الناس يعني في الاخذ والعطاء والتعامل مع الآخرين يجري - [00:15:26](#)

بين الفضل والعدل والظلم. وجزاء سيئة سيئة واحدة بوحدة جزاء سيئة سيئة مثلها هذا ومن عفا واصلح فاجره على الله. هذا صورة فضل. يعني هل عامل المسيء بمثله؟ لا - [00:16:00](#)

قابل الاساءة بالاحسان. قابل الاساءة باحسان زيادة على العموم تفضلوا واحسان واحد اساء اليه بكلامي يعني انت الان لا قابلت يعني ما ما قابلته بمثلي سيئتي بل عفوت عنه واحسنت اليه بالدعاء. بالدعاء له - [00:16:29](#)

والثالث الظالم الذي يبتدئ الناس بالاساءة. واذا اراد ان ينتقم ويسأل لحقه اخذ اكثر من ما له وجزاؤه سيئة سيئتين هذي سيئة واحدة اذا واحد اعتدى عليه ضرب ضربة اعطاه ضربتين - [00:17:07](#)

هذا ظلم اما ان يبتدأ بالظلم ولا انه ينتقم بان يأخذ اكثر ويستوفي اكثر من حقه وليعطي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه لعل هذا هو مقام العدل يؤتي يعني يفعل مع الآخرين ما يحب ان يفعل به الناس ان يفعله الناس - [00:17:33](#)

ان يفعله الناس معه. فليحتمل مقام العدل او مقام الفضل. يمكن ان يشمل الامرين وليؤتي الى الناس الذي يحب فاذا اردت ان هذا الضابط الشيخ عبدالرحمن نبه الى هذا انظر الى ما تحب ان يعاملك به الناس. ومن الكلام - [00:18:04](#)

الناس مما تحب ان يعاملوك به. هذا كلام هذا الكلام الدارج مأخوذ من مثل هذا الحديث. عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به لكن هذا في حدود المشروع في حدود المباحث - [00:18:30](#)

يعني من العفو والصفح والاحسان والتعاون يدخل في هذا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فهذا اصل فهذا فيه يعني صلاح يعني يتضمن القيام بحقوق العباد. ويتضمن - [00:18:49](#)

المعاملة الخلق فتضمن الحديث آآ يعني القيام بحقوق الله وحقوق الخلق. من احب ان يززع عن الله ويدخل الجنة بل تأتي منيته. وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليؤتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. هاتان الوصيتان تتضمن - [00:19:15](#)

وصية بالقيام بحقوق الله وهو ما يتضمن الايمان بالله واليوم الآخر وبحقوق الخلق واليؤتي الى الناس الذي ان يؤتى اليه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. احسن الله اليكم يقول هل يشرع التكبير عند صعود الطائرة والتسبيح عند نزولها؟ والله زيد. طيب - [00:19:45](#)

عندما تريد يعني الاقلاع نعم الله اكبر الله اكبر نعم سعود وعند الهبوط واضح نعم احسن الله اليكم يقول في بعض الدول آآ يدرس غير عقيق اهل السنة والجماعة وكما تعلمون انه اذا اجاب الطالب خلاف ما درس فانه يرصد - [00:20:07](#)

واذا واذا اجاب الطالب خلاف ما درس فانه يرصد يرسب يرسب. نعم. بعده. احسن الله اليكم يقول قل اذا رأى احدهم ما يعجبه في اخيه وذكره قال بعضهم قل ما شاء الله. ايش فيه؟ يقول يعني هل هذا وارد اسمه؟ ان الناس - [00:20:27](#)

كلمة ما شاء الله هذه يقصد بها دفع العلم لا اله الا الله لان ذكر الله فيه طرد للشيطان وعمله ومن عمل الشيطان الحسد لعل هذا الذي رأى ما يعجبونه قال لا اله الا الله ما شاء الله لعل هذا يطرد ما يقع في نفسه من من - [00:20:47](#)

من الحسد الذي يثمر او ينشأ عنه يعني اثر العين لا بأس الامر واسع اما ما في الاية فلولا ان دخلت جنتك كنت ما شاء الله الى معن اخر وهو انك يعني لو دخلت - [00:21:13](#)

اذا دخلت جنتك قلتها ما شاء الله اي هذا ما شاء الله. هذا من عطاء الله. ما شاء الله لا قوة الا بالله. في لاستشعار ان هذا هذه الجنة وهذا الرزق وهذه الثمار ان هذا بمشيئة الله - [00:21:33](#)

ومن عطاء الله ومن بقوة الله. نعم. احسن الله اليكم يقول كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم فهم في الوزر سواء مع ان الثاني لم لم يعمل بالمعصية وقوله من هم بسيئة ولم يعملها كتب هم ما هو بهم هم - [00:21:53](#)

هذا عنده عزم امهل لانه مجرد هم وهون هذا ما هون ما تراجع هذا عند التصميم. هذا عنده تصميم. واذا هذا اشبه بذات يشبه يشبه وان كان دونه يشبه اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقتل المقتول قالوا هذا القاتل امر واضح - [00:22:13](#)

فما بال المقصود؟ قال انه كان حريص حريص على قتل صائم نعم احسن الله اليكم يقول ما صحة حديث الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة راكب وما المقصود بهذا الحديث الذي يظل في حديث صحيح فيما آآ والمقصود به النهي عن آآ السفر الانسان بمفرده - [00:22:43](#)

لانه لانه قد يتعرض لخطر قد يتعرض لبعض الامور اما عجوز او تعرض له افة وحدة وقد يكون والثلاثة جماعة الثلاثة جماعة لو لبعضهم عارظ يكون ما هناك من وهو حينئذ نحن نقول آآ يعني حتى وان كان الامر الان ايسر في جملة الخيرات - [00:23:09](#)
العامة والطرق مسلوكة لكن مع هذا ما ينبغي لوحده لا ارض لكم يعني او شيء من هذا القبيل وانت بالسيارة لوحده. يمكن تقدر تتكلم بالجمال؟ ها وجود مرافق طيب واحفظ والله اعلم احسن الله اليكم ما اثابكم بعلمكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:23:42](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكرهون - [00:24:10](#)
لكم ثلاثة يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ويكره قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. رواه مسلم. الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:24:30](#)

وعلى اله واصحابه في هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثا يرضى لكم ويقع فيه اثبات الرضا والكراهة لله. والايات الدالة على وصف تعالى بالرضا كثيرة - [00:24:51](#)
من الدالة على وصف يكره قلت على ولكن كره الله انبعاثهم كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها والقول في الرضا والكراهة او الرضا والسخط كالقول في سائر يرضى حقيقة - [00:25:16](#)

يرضى ما شاء ويرضى عن من شاء ويكره ما شاء رضاه سخطه وغضبه وكراهته ليست مثل صفات المخلوقين فما نقول مثل ذلك في علمه وسمعه وسائل التباك منهج واحد من اهل السنة ما في تناقض ولا تعارض ولا اضطراب - [00:25:38](#)

منهج واحد ثالث مستقيم ولله الحمد واما الذين يتخبطون ينفون اشياء بعقولهم ويتركون اشياء والذين ينفون حقيقة الغضب والكراهية يؤولون الرضا بالارادة او يؤولونها بالشئ المحبوب في علم النعم والكراهة بارادة يعني - [00:26:02](#)

يعني بارادة الانتقاد بالارادة وهكذا. ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة هل في تفصيله ان يرفع لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاث. ثم فصل يرضى نفسه. قل يرضى لكم كأنه بدل من جملة - [00:26:30](#)

يرضى لكم ثلاث يرضى لكم ثلاث ويكره لكم ثلاث يعني ثلاث خصال ثلاث صفات الله تعالى يقول وان تشكروا يرضه لكم الله يرضى لعباده الاخلاق طيبة اخلاق مرضية والاعمال الصالحة - [00:26:56](#)

يرضى لهم التوحيد ويكره لهم الشرك يرضى لهم الصدق الكذب يرضى لهم الاحسان ويكره لهم العدوان وهكذا وليس اريد في ذكر ليس له مفهوم ما له مفهوم؟ يعني ما تقول ان الله يرضى ويكره سلفات لا العدل ما هو مفروض - [00:27:28](#)

الله يرضى لعباده اشياء كثيرة. مما يحبه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. ويكره لهم امور كثيرة مما يسخطه ويبغضه من

الاعمال ظاهرة باطنة. فارضى ما يرضى لهم التوحيد واسخط وابغض ما يبغضه منهم الشرك - [00:27:58](#)

يرفع لكم ثلاثة يرضى لكم ان تعبدوه ولا تفلحوا به شيئا. وهذا اصل هذا هو معنى لا اله الا الله هذا هو التوحيد. الله تعالى يرضى لعباده التوحيد ان يوحدوه ان يعبدوه وحده لا شريك له - [00:28:23](#)

واعبدوا الله ولا يشركوا به شيء الا ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. ولا تدعو مع الله الها اخر. ولا يكفي هذا كثيرا وعظوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى قول فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:28:48](#)

نعبد الله واجتنبوا الطاغوت فغير الله تأمرون يعبدوا ايها الجاهلون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت لاعفطن عملك ولتكونن من الخاسرين يرضى عنكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - [00:29:09](#)

اعبدوه وحده لا شريك له ولا تشركوا في عبادته شيئا من الشرك ولا تشركوا معه غيره مسائل المعبودات وسائل المخلوقات هذا هو مدارس دين الاسلام. عبادة الله وحده لا شريك له - [00:29:29](#)

ولما ذكر الحقوق العشرة بدأها بحقه العظيم. حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذا حقه على عباده هذا حقه على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا كما في حديث معاذ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء - [00:29:53](#)

نعم ويدخل في كل الدين يعني عبادته بالصلاة بالزكاة بالصيام الحج بالجهاد الامر بالمعروف اياك نعبد اي لا نعبد غيرك ماذا يدخل في قوله اياك نعبد قل ما تعبد الله به عباده - [00:30:14](#)

من افعال او شروط بل اذا يعني اذا جاء مثل هذا مفردا دخل في كل شيء. جاء كلام اعبدوا ربكم اعبدوا ربكم يدخل في كل ما امر الله به. اعبدوا ربكم وادخل فيه الامر بالصلاة والزكاة والصلاة والصيام والحج اعبدوا ربكم - [00:30:45](#)

كل ما امر الله به فانه يندرج فيه في هذا الامر لكنه يكون مجمل فيه اجمال الكلام يكون فيه جمال وفيه هذا نجد هذا النص مجمل والنصوص اعبدوا الله ان تعبدوا الله ولا شيء - [00:31:11](#)

الشرك الشرك الاكبر وهي عبادة غيره مع ودعاء غيره معه. فلا يكفر الذنوب. اعظم الذنوب وعلى الاطلاق. والتوحيد هو اوجب الواجبات بعض الحسنات وصلت مراتب الشرك الاصغر هذا ايضا هو ينادي كمال التوحيد لكن لا ينافي اصله - [00:31:33](#)

التوحيد كما لا يخفى وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. هذا قد امر الله به في كتابه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا سواء انتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:31:55](#)

هذا نص القرآن وفي الحديث مطابق للفظ القرآن. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا اعتصموا يعني تتمسك وتمتنع اعتصم بهذا الامر يعني تمسك به فانه يمنعك من من الوقوع في المهاوي في مهاوي الهلاك - [00:32:21](#)

بسم الله الا من رحم اعتصم اعتصم بحبل الله حبله وكتاب يمكن الحج يفسر بالدين يفسر بالكتاب يفسر بالعهد المعاني متقاربة كل يتضمن الامر. تمسك بحبل الله والذين يمسخون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المحسنين - [00:32:48](#)

يمسكون بالكتاب يتمسكون يعتصمون اعتصموا بحبل الله. وان تعتصموا بحبل الله جميعا اي مجتمعين مجتمعين على دين الله مجتمعين على الحق ولا تفرقوا اي ولا تتفرقوا اناني عن التفرق يؤكد ان الامر بالاجتماع. كما ان النهي عن الشرك يؤكد الامر لعبادة الله سبحانه وتعالى - [00:33:22](#)

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا كقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل اتبعوه وحده ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم لتتقون - [00:34:01](#)

الاجتماع اجتماع على الحق هذا يجعل المسلمين اقوياء يسد بينهم التحاب والتآلف والتعاون اجتماع على الحق هذا من اقوى هذا هو القوة التي يرغبها العدو ولهذا الاعداء عندهم ذكاء في الكيد - [00:34:29](#)

كذكاء الشيطان لانهم تلاميذ الشيطان عندهم ذكاء فمن اهم ما يهتمون به هذا الشيطان والسحرة يهيمه التفريق بين الزوجين. نعم سم التفريق بين الصديقين والحبيبين والاخوين الفرقة وهكذا شياطين الانس يسعون في الفرقة. النمام يسعى في الفرقة بين الاحبة. وهكذا الى يعني - [00:35:07](#)

اعداء الاعلى من الكفرة. هذه الدول الان عليهم لعائن الله. قد بلغوا في المسلمين يعني بالمسلمين اللي انت تقول للاسلام انه كثير من المنتسبين للاسلام ليسوا من الاسلام بشيء كثير - [00:35:46](#)

المقصود انهم سعوا بين المسلمين بالتفريق ويعملون في هذه سبيل يعملون الخطط للتفريق والتمزيق تمزيق المسلمين مزق الله هؤلاء الاعداء كل ممزق. واخص الولايات المتحدة قلت عليها وادعوا عليها في سجودكم وفي صلاتكم وفي ختام صلاتكم ادعوا على هذه الدولة المدعومة - [00:36:07](#)

المسلطة عقوبة هي عقوبة على البشرية عقوبة. هي عقوبة نسال الله العافية. عقوبة على البشرية. ولكن الله بها فما تتمتع به من قوة او سعر سلطان. ما هو الا مكر الله بهم. هم يمكروا كما - [00:36:46](#)

يقول سبحانه ويمكرون ويمكر الله هم يعيشون حياة المكر يعني حياة البكر من الله هو الاستدراج فان الله يعني قد ينتقم بالظالم ينتقم من الظالم بظالم ثم ياخذ الظالم اخذ عزيز مقتدر - [00:37:06](#)

هذه الدول الكافرة المتسلطة الغربية والشرقية هذه مسلطة عقوق تسميح من العقوبات تسويق الاعداء فمن سياساتهم الملعونة التفريق بين الامة بين المسلمين بالتفريط افساد المجتمعات. ثم كثير من هذا الفساد يكون على ايدي اهل البلاد. يعني من -

[00:37:37](#)

المسلمين ومن المنافقين ولا تفرق قوة الاستماع والاعتصام بحبل الله على الحق اجتماع على الحق هذا قوة اذا تحقق المسلمين هذا هم الاعداء هذا اول ما يرهب الاعداء الاتفاق والاجتماع. والله لو كان المسلمون على - [00:38:10](#)

يؤهلهم للاجتماع ان يكون كلمتهم واحدة لهابهم هؤلاء الاعداء فهم اخشى ما يخشون ان يكون هناك اجتماع على الحق اما الاجتماع على الباطل لا يضرهم من وجه. فتدبروا الواقع. تدبروا واقع المسلمين - [00:38:39](#)

ما نفية من التفرق والتشرم بين دولهم وبين طوائف ومذاهب ونحل اعتصموا بحبله وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وفي بعد ايتين بعد آآ بعد كمال الاية ولا تكونوا - [00:39:09](#)

الذين تفرقوا تفرق في الدين في تفرق في الدين بانتعال محي آآ مخالفة كمثل الرافضة والصوفية والطوائف طوائف وتمزق. ترى وستتفرق هذه الامة على وفعلنا الان ماذا في المسلمين من الفرق اسمها الفرق الاسلامية؟ من الفرق الاسلامية يعني معها اصل الاسلام -

[00:39:35](#)

ولكنها منحرفة قدرا من الانحراف وهناك فرق اسلامية ليس معها من الاسلام شيء تنتمي للاسلام ولكن الفرقة الناجية يا اهل الصندوق الذين اعتصموا بحبل الله وتمسكوا بمنهج وباتار آآ سنة رسول الله واكتفوا اثار السلف الصالح من الصحابة والتابعين - [00:40:05](#)

الله نسال الله ان يجمع كلمة اهل السنة نسال الله ان يجمع كلمتهم ويغيظ بهم عدوهم. نسال الله ان يغيظ بهم عدوهم. كما غاظ باصحاب رسول الله اعداءهم ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى - [00:40:38](#)

على سوجه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. واستدل بعض اهل العلم بهذه الاية على الكفر الرافضة لان يغييهم الصحابة يغيب الصحابة يغيظون الرافضة يغيظونهم وهم يبغضونه وكره لكم بالتفصيل بالتفصيل وكره لكم قيل وقال وكثرة - [00:41:07](#)

السؤال واضاعة المال خصال كربة قبيحة كره الله يجب ان نكرها وما يجب ان نرضى به. ما رضى الله يجب ان نرضى به. وما كره الله يجب ان نكرهه لكم - [00:41:42](#)

لكم الله كره لكم هذا فيه يعني في كراهته في صراعتنا له ومجانبتنا له في سعادتنا وصلاح امرنا كره لكم لم يقل وكره قيل وقال وكره كذا لا كره لكم بهذه القراءة يعني فيها مصلحتنا وسعادتنا - [00:42:04](#)

وصلاح امرنا قيل وقال المراد الكلام الذي لا سند له ما هو الا قيل من هو القائل؟ مجهول وقال فلان يعني الكلام والخوف الذي لا يقوم على مستند ولا يقوم على اساس من الصدق. ليه - [00:42:34](#)

كفى بالمرء كذبا. في الحديث الصحيح كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع الانسان يسمع اشياء كثيرة ومما يمثل هذا الجانب الصحف فانها تقوم بهذا العبء السيء الصحف والمجلات تقوم على - [00:43:04](#)

حين وقال اذا اردت تمثل وقال فمثل بمنهج الصحف. لا تتوضأ عن شيء لا تتوضأ عن تهريج لا تتورى عن تزييف الحقائق تصوغ يعني تزييف الحق تزين الباطل قيل وقال وهكذا وسائل الاعلام بشكل عام - [00:43:39](#)

هذا طابعها وقد تجد في المزابل يعني اشياء يمكن يستفاد منها يعني شيء ينفع يعني خشبة ايه دعوة شي يمكن يستفاد منه هكذا لانه يعني الاعلام يقوم على المزج. مزج الحق بالباطل والخوف. لانهم - [00:44:09](#)

يريدون يكتبون لكل احد يعني الفاسق اللي يساعد يعني بعضنا آآ امور عادية يجد شكون هذه التي تبجل تمجد وتبجل يعني تعطى دعم من اضافة لكن الزنا بميزان الشرع تسقط - [00:44:46](#)

ميزان لابد من ان تزن الامور بالميزان العادي للشرع. اما وزنها براء الناس واهواء الناس؟ لا جدا صلي عذابي يحكم بالمنظار الذي هو عليه قيل وقال هو من هذا الجزء اللغو الكثير الذي يكون في المجالس فلا قيل وقال - [00:45:16](#)

مذلة مذلة يعني اطلاق الانسان لسانه بكل ما يئن له وما يسمع مذلة يوقع في الغيبة يوقع في الكذب. يوقع في السخرية بالمسلمين السؤال كثرة السؤال بالسؤال عن الامور المعنوية الشرعية من جنس ما تقدم - [00:45:44](#)

دم من قوله عليه الصلاة والسلام فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم. اسئلة التعنت والتعجيز واسئلة والاغراب اسئلة اغراب واسئلة تكلف وتنطع. الصحابة رضي الله عنهم الرسول يسمعون عن كتاب الله وسنة رسوله ولا - [00:46:13](#)

يريدون عليها اشكالات واعتراضات وكذا يستقبلون بالقبول والايمان والتسليم وتفويض ما لا ما لا يحيطون به الى عالمه كثرة السؤال ويدخل فيه ايضا السؤال سؤال المال من غير ضرورة لا - [00:46:43](#)

لا تزال المسألة في حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم المال ايضا لا تحل المسألة الا لاحد الثلاثة الجائحة رجل صالح رجل تحمل حمالة. تحلت له المسألة حتى يصيبه ثم يمسك - [00:47:06](#)

سيكون ثلاثة من ذوي يقولون لقد اصاب فلانا فاقة حتى يصيب قوام من العيش كثرة السؤال بكل سؤال مذموم. والكثرة ماضية جاء كثرة السؤال لان السؤال القليل يعني وهو الشيء القبيح كل يعني اذا قبر صار اقبح. اما من فعل - [00:47:32](#)

في حاجة او سأل في العلم السؤال في العلم سؤال الترشد وسؤال فائدة وافادة مشروع ومطلوب ومأمور به خيرة اضاءة المال طوال الحياة. اما يسمونه عصب الحياة اموالك التي جعل الله لكم قياما قيام يعني قوام لمصالح الدين والدنيا - [00:48:10](#)

كثير من مصالح الدين والدنيا قد تقوم على المال. المال لا اله الا الله لا حول ولا اضاءة المال مالك انتهت الانسان ليس حرا في ماله يقول انا اسوي من مالي - [00:48:46](#)

ما اساء دخول السفارة لشعيب اصلاتك تأمر ان نترك ما يعبد ابائنا؟ او ان نفعل في اموالنا ما نشاء؟ ها لا ما ليس ليس للانسان يتصرف في ماله كيف شاء - [00:49:06](#)

يجب ان يكتسبهم بطرقه الشرعية وان يضعه في مواضعه المال الفاعل الخاص وكذلك المال العام. الامر فيه اشد المال العام والناس في في يعني في تدبير المال منهم من ينفقهم في الوجوه النافعة في الدين. وفي المصالح العظيمة والمهمة - [00:49:26](#)

منهم من ينفقهم يعني في اشياء مباحة يعني وقد يتجاوز الحدود ويتوسع ومنهم من ينفقه في في امور رديئة وفي امور وفي امور لا فائدة فيها. ومنهم من ينفقه في الحرام. في المنكرات في الفواحش. في الظلم - [00:49:53](#)

المال وسيلة. يوظفه كل واحد على التوجه اليه عنده في اضاءة المال الكلمة للجامعة يعني اضاءة المال هو الاسراف والتبذير. اضاءة المال والاصرار والتبذير. ان المبذرين ان كانوا اخوان الشياطين. ولا تذنبوا ان الله لا يحب المسرفين. نعم. وهو اتفاق ان في حرام او - [00:50:20](#)

وفي غير سائدة في حرام ولو برش يعني اللي اللي يشتري بدرس هذا قد يعني وقع في شيء من اضاءة الناس وكيف بمن بما فوقه وباموال طائلة الحرام؟ لا اله الا الله. كم ينفق من الاموال في الحرام - [00:50:51](#)

من الاتفاق من المال العام والخاص في الحرام في وفي الامور الهزيمة في الامور التافهة في امور لا فائدة فيها في اضاءة المال دين الاسلام دين يعني ديننا الكاملة اليوم اكملت لكم دينكم هذا من كمال هذا الدين - [00:51:21](#)

والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقصروا وكان بين ذلك قواما. بين ذلك توسط لا تفكير التقدير والبخل بمنع الواجب او منع

المستحب. لان النفاق اما واجب واما مستحب - [00:51:49](#)

في الحرام او فيما لا فائدة فيه وبين ذلك الوسط واضاعة المال اذا قيل وقال حرام وكثرة السؤال حرام واضاعة

المال حرام لان ما كره الله لعباده ما هو ما - [00:52:08](#)

اسمعوا المكروه اللي في اصطلاح الفقهاء تقول مكروه لا المكروه في لغة الشرع هو الحرام كل ذلك لما نام عن الشرك والقتل والزنا

ظلم اليتيم والى اخره قال كل ذلك كان - [00:52:34](#)

عند ربك مكروها. نعم. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخلت هند بنت عتبة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني - [00:52:54](#)

من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذته من ماله بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك. متفق عليه - [00:53:14](#)

هذا الحديث كما نبه الشيخ عندكم عبد الرحمن الجامع لهذه المجموعة من الاحاديث والسارح لها نبه على ان هذا الحديث يعني اعتمد

عليه اهل العلم في مسائل كثيرة من مسائل الفقه - [00:53:34](#)

وجوب النفقة على الزوج لامراته واولاده. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وعلى

الوارث مثل ذلك. لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليها انتم من ينفق مما اتاه الله. ان نفق على الزوجة وعلى العيال واجب. يجب

على الرجل ان ينفق على امرأته - [00:53:51](#)

ويجب على الرجل ان ينفق على اولاده. القصر والفقراء هذه هم المرأة العاقلة جاءت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام معزة بن سفيان

صخر بن حرب الذي قاد جيوش المشركين في قتال المسلمين ثم من الله عليه بالاسلام - [00:54:21](#)

فاسلم وحسم الاسلام رضي الله عنه رضي الله عنهما الله تقول يا رسول الله ان ابا سفيان زوجها رجل شحيح الاصل ما يجوز للانسان

يأتي يتحدث فلان بخيل والمراة تسولف على اخواتها زوجي فلان - [00:54:50](#)

بخيل ما مرة يجمع هالدراهم عنده لا ما فيه ما يصلح سوا ليف كل واحد اخبار زوجها او سيرته والذكية تأخذ ولا تعطي ولكنها

تشاركها في الاثم في الغيبة لكن هنا لها غرض ما جاءت بمجرد التحد - [00:55:16](#)

عندما تقوم اذا الرجل شحيح تريد ان تذكر المسوغ لسؤالها المسوغ اخذ العلماء جواز هذه الغيبة للمستفتي اللي يريد يستفتي ويذكر

فلان يذكر من خلقه ما يتعلق ما يتعلق به الفتوى او يتعلق به الاستفتاء. يقول - [00:55:49](#)

يا رسول الله ان زوجي ابا سفيان رجل شحيح تكون تمهيدا وتكمل هذه كلمة اجمالية. لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بلية

يعني هذي اللي النتيجة رضي الله عنهم - [00:56:19](#)

نتيجة لا يعطيني من النفقة ما يكفيني لابد من الكفاية ويخشي بني افاخذ من ماله ما يكفيني ويكفي بني هذا هو السؤال يعني اخذ

بغير علمه. اخذ بغير علمه. ما يكفيني ويكفي بني - [00:56:44](#)

تتصرف جاءت تستفتي لان الاصل انه لا يحل للمرأة ان تأخذ من مال زوجها ما يحل لها ان تأخذ الا ما تعلم انه خطيب به نفسه. كما

انه هو ليس له ان يأخذ من مال امرأته. ليس له ان يأخذ من مال امرأته الا ما طابت به - [00:57:13](#)

نفسها فان قبل لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. يعني كل واحد له حق الملكية لهم سلطة على ماله. ليس لواحد منهما ان

يتصرف في مال اخر بغير اذنه - [00:57:40](#)

فقال عليه الصلاة والسلام خذي من ماله ما يكفيك ويفتي بنيك بالمعروف هذا هو القيس ما هو فوضى تأخذ؟ لم يكن الرسل خذي من

ماله ما يكفيك ويكفي بنيك يعني حسب ما يعني يعجبك حسب ما ترين انه كفاية - [00:58:00](#)

لقد بالمعبر هذا اصل من اصول الاحكام بالمعروف خصوصا في المعاملات التي بين الناس كثيرا ما تقيد بالمعروف بالمعروف

بالمعروف يعني بالعرف يعني بما هو يعترف به الناس النفقة النفقة. المعروف يعني هي النفقة المعتادة. المعتادة التي ليس فيها تجاوز

توتر كماليات ما في كماليات خذي من ماله من مالي ما يكفيك ويكفي بنيك. لكن بالمعروف لا يعني بالرأي مجرد رأي واستحسان وهوى ورغبة ان يجعلها تحترف وتقف تأخذ بقدر ويذكر الشيخ واهل العلم يذكرون مسألة الظفر يعني انسان له - 00:59:06 مال يعني انسان يعني له عليه حق يعني قد يكون اصبر قد يكون آآ دين مطله. فهل اذا رفضت بشيء من ماله تأخذ حقه تقول له عنده لي الف ريال - 00:59:41

بشيء من مالك تختلس اخذ من مال ما يدري يعني اخذ حقي هذه المسألة تم مسألة الظفر. يعني ان يظفر صاحب الحق المستحق بشيء من ما لي من عليه الحق. هل له ان يأخذ حقه من ماله بغير علم؟ هذه - 01:00:07

للناس ثلاث مذاهب والشيخ آآ ذكر عندكم الرأي الوسط. قيل نعم يجوز. خلاص كان لك حث على وعد متى ما ظفرته وهو ما يسمع يعني ما اعطاك اما انه جاحدك او مطلقك اما جهلك - 01:00:36

او مطعم تذهب يعني ثم ظهرت بشيء من ماله ان تأخذ حقه والحمد لله. بعدل لا تأخذ ازيد مطلقة. والقول الثاني لا يجوز مطلقا.

خلاص ما دام يتحقق فهو طالب. طالب قدامك المحكمة يشتكي - 01:00:56

اشتكوا هذان قولان متقابلان. والثالث يقول ان كان الحق الذي انت تريد يعني الحق الذي يعني بسبب الظاهر فلعلك ان ان تأخذ من

مالك لان لان حينئذ لا تنتهم لكن اذا كان الحق الذي لك ليس ليس - 01:01:19

لك عليه بينة وليس سببه ظاهرا. اذا اخذت من ماله ممكن تكون مجاز في الحديث ولا تخم الخانق هنا رضي الله عنها يعني حقها على

زوجها وحق اولادها على زوجها تماما - 01:01:48

يعني لو لو انكشف انها اخذت من ما له بغير علم الله فرضه لي ولأولادي ولا احد يلومها. لا احد يلومها. كل يعرف ان هذه زوجته هذا

وهؤلاء اولئك ذكر لكم هذه المسألة ونبه عليها وبين ان هذه ان هذا هو الدليل القول الوسط - 01:02:08

يعني في هذا الحديث يعني من احاديث اه اه الفقه واه واه يعني الحديث التي يعتمد عليها القاضي والمفتي. نعم. عن ابي بكر رضي

الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 01:02:43

وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان متفق عليه. هذا الحديث اصل من اصول القضاء هذا اصل يعتني يعني من اصول

احكام القضاء لا يحكم احد بين اثنين وهو امه - 01:03:08

غضبان الغضب ثلاثة خوف خفيف ما يؤثر على عقلية الانسان ورايه وتدبيره. هذا ليس مرادا به. وغضب يجعل الانسان لا يدري عن

نفسه كالسكران وهذا لا يتوجه اليها. هذا من السكران. هل يتوجه الى السكران؟ افعلوا - 01:03:27

لا تفعل؟ ايه. لكن بقي الغضب الوسط. الغضب الذي يغلق على الانسان النظر والتدبر للامور. القاضي في حاجة الى معرفة الدلائل

الشرعية الدالة على الاحكام في القضايا الحقوقية وغير الحقوقية. ثم بحاجة الى ان يعرف الواقع على ما هو عليه. يتطور القضية -

01:03:54

ولهذا يحتاج الى ان يسمع من الطرفين الخاصمين. لماذا يقول ماذا ماذا عندك يا فلان؟ انت يا مدعي تكلمي. ماذا تجيب يا فلان يريد

يتطور الواقع فالقاضي في حاجة الى ان يعرف هذا وهذا يعرف كيف يطبق - 01:04:34

الاحكام الشرعية على القضايا الجزئية القضايا الواقع يطبق القاعدة على الجزئيات هذا يحتاج الى عقل يعني الى فقه سابق والى فقه

في واقع حاضر والى عقل حاضر لتطبيق الاحكام فكر - 01:04:54

هذه القضية تدخل في اي قياس في اي قاعدة في اي دليل اذا اذا غضب غضبا شديدا تعصب هل ينغلق عليك؟ ينسى المعلومات

ينسى الدالة ينسى وجه الحكم ان يغيب ما يتصور الواقع على ما هو عليه بسبب الحالة النفسية بسبب - 01:05:23

بالغضب واضح الان هكذا الغضب كما تقدم تقدم الكلام في الغضب. قال لا تغضب قال لا تغضب قل يا ذا الغضب استولى على الانسان

اوقعه في اغلاط وفي ورطات عامة وخاصة. فهكذا قال عليه الصلاة والسلام لا - 01:05:53

لا يحكم احد بين اثنين يعني اثنين او اكثر هذا اقل اقل يعني ما يقع فيه تقع الخصومة عندما تكون او جماعتين لا لا القاضي وهو

غضبان لا يحكم احد بين اثنين - 01:06:13

قال العلماء ويقاس على هذا كل من يشوش عقل الانسان. يشوش عليه ذهنه يغلق على اليمين حتى يمنعه من التفكير والتدبر

والتصور من شدة جوع او عطش او حزن او كون حاقن يدافع - 01:06:34

اذا كان عنده جوع شديد راح يروح ياكل. اما يحكم وهو يتململ يتململ. تضع الحكم. يعني لا وهذا القياس مبني على فهم لم؟ هل

النهي عن الغضب يعني بخصوص الغضب؟ لكن خص الغضب لانه - 01:07:04

يكثر يعني يتعرض الحكام يتعرضون للغضب. يعني حتى لو انه يعني في اثناء نظر القضية احفظه بعض بعض الخصوم فان فعل واضح ترفع الجلسة اهل العلم يعني نظروا للمعنى فقالوا ان هذا الحكم لا يختص بالغضب بل بكل يعم لعموم يعني هذا الحديث -

01:07:34

لفظه خاص ولكن معناه عام. معناه عام في كل ما يشبه الغضب في بشويش الدين واغلاق الفهم الله المستعان وهذا يعني هذه

الاحكام من من حكم الشريعة ومن كمال هذه الشريعة - 01:08:08

لا اله الا الله. تنزيل من حكيم حميد تنزيير من حكيم عميد فلا غرابة. الله اكبر. نعم. عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال

رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قل واشرب والبس وتصدق في غير شرف ولا محيلة. رواه احمد وابو داود - 01:08:30

البخاري عن ابن شعيب عن ابيه عن جده مختلف فيه بين اهل العلم لكن ائمة الحديث يصحون آآ يعني رواية عمرو بن سعيد عن

ابيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل. يعني مما اعطاك الله - 01:08:54

من الطعام كل واشرب قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. كلوا مما رزقناكم حلال طيبة. كل هذا للاباحة

هذا الامر للاباحة. والاكل منه ما هو واجب. وهو ما - 01:09:14

يقيم ويحفظ الحياة هذا واجب. كل واجب من مما اباح الله من انواع الشراب من الماء وانواع الاشربة التي اباحها الله للعباد من الماء

واللبن والعسل كما في سورة كل واشرب والبس مما اباح الله من القطن من الكتان من مواد اخرى - 01:09:34

اه من الصوف والبس. يعني من اي نوع من انواع الملابس وتصدق هنا وتصدق هذا في الامر لا شك انه للاستحباب. لا شك انه

للاستحباب. ومن الاكل والشرب فيختلف حكمه - 01:10:05

من الاباحة الى الى الوجوب الى الاستحباب يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وليس الى قوله يا بني ادم خذوا

زينتكم. عند كل مسجد وكلوا واشربوا. ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل - 01:10:27

من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ما خلق الله من

المطاعم والمشارب والملابس والمنافع والاموال هي للمسلمين - 01:10:48

للمؤمنين به الذين يستعينون بها على طاعته فهي حلال لهم وان شاركهم الكفار فيها. وهي لا تحل لهم. ولهذا ما ظفر به المسلمون من

اموال الكفار بغير القتال اسمه يعني مال راجع الى اهله اي رجع - 01:11:09

نبه على هذا المعنى وهذه نكتة شيخ الاسلام ابن تيمية في في غير موضع ومن ذلك الكتاب والسياسة الشرعية من غير سبب في

الحديث وتصدق من غير الشرف ولا تصدق كل واشرب والبس وتصدق من غير شرف - 01:11:34

من غير شرف في العقد ولا في السر. ولا في اللباس ولا في الصدقة ولا في الصدقة ايضا الاكل في الاكل باكل ما يضر ما يضر

باكل الحرام والشرب - 01:11:56

اللباس لباس له حدود واحكام اللباس له حدود يحرم لبس الحرير يحرم اه لبس ما فيه التشبه بالكفار ما فيه تشبه بالنساء بالرجال

والرجال بالنساء له حدود الشريعة جاءت - 01:12:16

بتنظيم واحكام بكل تصرفات الانسان. ليس لك ان تأكل ما شئت كيف شئت ولا تشرب ما شئت كيف شئت. ولا ان تلبس ما شئت كيف

شئت في حدود لابد ان ان تعم لابد ان ان تكون متقيدا يعني بشريعة - 01:12:36

سيدك سيدك الصدقة ايضا نعم الصدقة فيها اصرار تتصدق وتعطي مثلا يعني مثلا تعطي الفقيد فوق ما يستحق. فوق حاجته هذا

يؤدي الى انك تضيع فقير اخر. او تعطي مثلاً في - [01:13:00](#)

يجوز تعطي الفقير من الزكاة فوق ما يستحق اصله ما يحل له الا قدر الكفاية تتصدق وتضيع الحقوق الواجبة يعني انت عليك ديون اللي عليه ديون وماله لا ينفي بها - [01:13:29](#)

يقول اهل العلم انه الصحيح انه محجور عليه شرعا يعني لا يجوز له ان يتصرف في ماله ولا بالصدقة بما يعني بما يضر بغيرمائه.

يعني بعض الناس والعياذ بالله عليه ديون للناس رؤيا - [01:13:50](#)

يسوي ولاية ويتزين عند الناس وفخر او يتصدق في المناسبات وقد يكون بنية صالحة قد يكون بغير نية صالحة ذلك من غير اذا

تصدقت واضعت الحقوق الواجبة اضعت الديون اداء الديون - [01:14:10](#)

واداء النفقات الواجبة على الاهل على الزوجة والاولاد فهذا تجاوز من غير الشرف ولا مخيلة ان ما قيل يعني الخيلاء هذه يمكن يكون

الخيال في اللباس يمكن يكون يعني في المآكل والمشارب - [01:14:33](#)

يصير عند بعض الناس يعني نوع من الاضطراب والتعاضم على الناس. لكن اكثر ما يكون الخيلاء يمكن يكونوا الخيلاء يمكن يكون في

المرحوم لان الخيلاء في القلب. خيالات تعاضم واعجاب - [01:15:01](#)

قال عليه الصلاة والسلام كل واشرب وانبل. كل هذا والله الحمد الله خلق هذه النعم للعباد لينتفعوا بها. هو الذي خلق لكم ما من الارض

متصدق من غير شرف ولا مخيلة - [01:15:26](#)

يحترس من الخيلاء واحترس من السرف وافهم الحقيقة بعد ذلك لا ضير عليه. لا ضير عليه ولا اثم ولا تبعة عليه اذا اكلت وشربت

ولبثت وتصدقت ما اخطأتك خصلتان. شرف او مخيلة. والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا احسن الله - [01:15:43](#)

قلت ذكر في الحديث ان الله يرضى لكم ثلاثا ولم يذكر الا اثنتين. والله هذا السؤال طيب انا والله ما عاد يعني هذا وارد هذا السؤال آآ

لكن لو يراجع فيه في ثلاثة جاءت اما في هذا الحديث وان تناصحوا من - [01:16:13](#)

ولاه الله امركم ده الحقيقة كان في ذهني ان يراجع صحيح مسلم راجعوه وهذه الخصلة لا شك انها قد ذكرت اما في هذا الحديث او

في حديث اخر وان تناصحوا من ولاه الله - [01:16:33](#)

عظيمة مناصحة ولالة الامر بتذكيرهم بما يجب عليهم وبما ينبغي لهم وبما ينفع الرعية هذه من الخصال المطلوبة شرعا وهي من

النص الدين النصيحة لله وللكتابة ولرسوله يعني ما هو بالمقصود مجرد التشنيع والفضيحة والتشهير - [01:16:52](#)

يعني والمناهضة والتحريش والتهييج لا لا المراد النص اللغز والنصح يكون بالطرق الكفيلة التي تحقق المصلحة. نعم. احسن الله اليكم

يقول ورد في في ذهني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع الا من طرف واحد ولم يسمع من ابي سفيان. لا اله الا الله. سبحان الله

سبحان الله. لم يسمع - [01:17:22](#)

هذا يكفي سؤال سؤال فيه شيء من اه اه يعني نشاز لم يعني كان في اثاره اتهام للرسول يعني هذا اسمه عند اهل العلم فتوى ما هو

حكم اسمه فتوى - [01:17:52](#)

والمفتي ما له شغل يروح لوجهات الطرف الثاني. اما الحاكم لا اللي يريد يحكم. المفتي ما يعلن بالعقوبات ويترك الامر لذمة السائل

المستفتي واما الحاكم فهو ملزم لغة السؤال غير سديدة ولا يعني عندي ان الرسول ما سمع من الطرف الثاني يعني ليه؟ كانه يقول

لبش ما سمع من - [01:18:16](#)

هذا اسمه فتوى ما اقول من حكم جاءت تستفتي هل يجوز لي المستفتي لا يلزم نقول حضر هذا واحد يستفتي يقول انا المرأة تقول

طلقني كذا وكذا يمكن تدعو الحاجة الى حضور اذا كان يحتاج الى استفسار واستفسار وكذا لكن ما دام انت استفتي نقول اذا كان -

[01:18:46](#)

الان تجدون في الفتاوى اذا كان الامر على ما ذكر فالحكم كذا. اذا كان الامر على ما ذكر نعم يا يقول ما رأيكم في من يرى ان اعفاء

اللحية سنة؟ ويرى كذلك انا اشهد بان اعفاء اللحية سنة. انت كمل السؤال يا شيخ - [01:19:16](#)

لا انتم هل تعلمون ان اعفاء لحية السنة يا اخوان اي والله سنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية ولكن اعفائها

واجب. اعفاء اللحية واجب لامره عليه الصلاة والسلام. ارحوا وفروا اكرموا - [01:19:36](#)

والمجوس خالفوا المشركين هذا هو الجواب على سؤال نعم في شيء؟ نفس السؤال يا شيخ ويقول وكذلك يرى ان الاسبال المحرم الكعبين في النار واما يرى وما يرى ما في ما يرى. سبحان الله ما اسفل من الكعبين فهو - [01:19:58](#)

النار بس اعوذ بالله من الشهوات واتباع الاهواء جاء في الحديث الصحيح حديث اخر ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم ثلاثة قال المسبل اللي - [01:20:18](#)

في الارض مسبل ولا ما هو مسبل مسبل شتقولون يا مسبل مين شافه قال مزمن مش نعم احسن الله اليكم يقول هل الدعوة الى توحيد الله تعالى ونبذ الشرك اذا كانت تسبب خصومة بين المتأثرين بمظاهر الشرك؟ هل نقول ان هذا من باب التفريق بين -

[01:20:38](#)

لا والله هذا واجب يجب التفريق بين المسلمين في هذا يجب التفريق الرسول جاء وقريش مع اسرة واحدة كلهم قبيلة واحدة وجا وفرق بينهم. الرسول فرق ولهذا سبوه بالتفريق. سبوا الرسول بالتفريق قالوا - [01:21:06](#)

يبرر بين الرجل وامراته وبين فرق بينهم بالفرقان بين الحق والباطل لابد من الفرقان ومن شبهة الاجتماع على الباطل الدعوة الى وحدة الاديان والتسامح بين اليهود والنصارى والمسلمين اتحاد هذا مطلوب اذا اجتمعوا اذا اجتماع الاجتماع على الباطل اما التفرق -

[01:21:26](#)

التفرق المبني المبني على الفرقان بين الحق والباطل. ها اقرأوا الفرقان بين اولياء واولياء الشيطان لابد يعني نريد يعني نسكت عن بيان الحق من اجل الناس المشرك والموحد والرافضي والسني قاضي سنيا يقول بعض الناس لا تثيرون النعرات - [01:21:56](#)

الطائفيات الطائفية بلى بلى الشرك باطل الرافضة مشركون الرافضة منافقون الرافضة يضمنون الاشد العدا لاهل السنة. بل يضمنون العدا لخير هذه الامة وكفى بهذا عارا وخزيا لهم. الرافضة ابطال الله كيدهم وكيد اعدائهم - [01:22:26](#)

الدين من المنافقين واليهود والنصارى والمشرك. احسن الله اليكم مثابكم بانكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله نعم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:22:56](#)

قال رحمه الله تعالى عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله رأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده او يحبه الناس عليه. قال تلك عاجل بشرى المؤمن. رواه مسلم. الحمد لله - [01:23:16](#)

صلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله وعلى اله وصحبه عن ابي ذر رضي الله عنه قيل يا رسول الله رأيت الرجل يعمل العمل الخير فيحمده الناس او يحبه الناس - [01:23:36](#)

قال عليه الصلاة والسلام عاجل البشرى المؤمن معلوم انه يجب على العبد ان يخلص العمل لله اي عمل يعمل به يا مما شرع الله يجب فيه ان يكون ابتغاء وجه الله - [01:23:59](#)

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله ابتغاء مرضاة الله انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكور الذي يعبد الله مخلصين له الدين - [01:24:28](#)

اعبد الله في صلاة الدين الله اعبد مخلصا له ديني هذا هذا اصل شرط لكل عبادة عبادة العمل لا يكون صالحا الا تحقق فيه امران ان يكون لله خالصا لوجه الله - [01:24:50](#)

وان يكون على سنة رسول الله او ان يكون يعني موافقا للامر الحمد لله ورسوله وهنا جاء اشكالي يعني الانسان عمل لله عمل عملا صالحا من صلاة وصيام وصدقة وبر ومعروف - [01:25:20](#)

عمل ذلك لله ومعلوم الكثير من هذا يظهر للناس يتولد بناء هذا محبة لا شك من يفعل الخير ان الله يحبه يحبه الى الناس فالله يحبه. فاذا احب الله عبدا نادى جبريل - [01:25:50](#)

اني احب فلان فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي اهل السماوات ان الله يحب فلان فاحبه فيحب اهل ويوضع له القبول في الارض. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - [01:26:22](#)

وهذا الحب يثمر ايضا الثنا والحمد فلان فلان يعني بالمناسبات يثني عليه من لا يعرفه. يثني عليه من لم يصل اليه من من معروفه
شيء الله الحب في الله نجه في الله. هذي عقيدة - [01:26:40](#)
يقول اهل العلم ان علامة الحب الصادق في الله هو الذي لا يزيد بالبر ولا ينقص في الجنة. يعني تحبه في الله سواء يعني عامل لك
معروف ولا انه جفاك ما دام انه يعني على الصراط المستقيم فانت تحبه - [01:27:05](#)
لله وفي الله يعني كونوا لجفاف او كونوا ما يعرفون ما تعرفه هذا لا اثر له انت تحبه في الله وان يحب المرء لا يحبه الا. فاذا وجدت
هذه المحبة نطق اللسان - [01:27:34](#)
بما في القلب ثناء وحمدا ودعاء الله فهذا قد يشكل وقد ازكى هذا الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام اشكل عليه يعني خشي ان
يكون لهذا الثناء وهذا الحب تأثير على عمله. وان هذا يمكن ان يقدر في عمله وان - [01:27:55](#)
عمله وما الى ذلك. خاف ان يكون من انه له تأثير كما في فيما اذا قصد العامل بذلك. اذا العامل المحمدا او نسال الله العافية المحمدا
والمنزلة في نفوس الناس فهذا هو البلاء هذا هو الشر - [01:28:22](#)
هذا اخوه السلك لكن هذا لا يعمل العمل من الخير يريد به وجه الله. ثم يحصل في هذا الحمل وهذا حب سمي ايش مقصود العمل؟
مقصود؟ لا حاصل غير مقصود - [01:28:52](#)
حاصل غير مقصود. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ذلك عاجل بشرى المؤمن. هذه بشرى محبة المؤمنين للعبد وثنائهم عليه هذه
بشرى عاجلة بشرى عاجل بشرى المؤمن. المؤمن له البشرى في الدنيا والاخرة. هذه من بشرى الدنيا - [01:29:13](#)
فان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة ثناء المؤمنين
محبة المؤمنين هذه البشرى استبشروا بها يستبشر بها لكن على الانسان الا يغتر بذلك يحمد ربه - [01:29:43](#)
الثبات ويحذر من الاغترار لان هذا يكون فيه فتنة ايضا. ثناء الناس على الشخص لفعله الخير هذا فيه فتنة هي فتنة اللهب هي
بشرى وهي في نفس الوقت فتنة. بشرى هي بشرى وخير - [01:30:07](#)
ويستدل بها على حسن عاقبة ذلك المحبوب المحمود لكن على العبد ان يحذر لا يغتر فاذا عرف ذلك يحمد الله الحمد لله الحمد لله
اسأل الله الثبات نسال الله الثبات - [01:30:27](#)
واولياء الله لهم البشرى على السن المؤمنين وعلى السن الملائكة الملائكة ملائكة الله العباد المكرمون يبشرون اولياء شكر الله لفضيلة
الشيخ على ما قدم وجعله في ميزان حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:30:48](#)